[22] شخصه وهو يقول: يا ابا جعفر (1) صاحبك خلف القصر عند السدة، فأقرئه مني السلام فالتفت فلم أر أحدا، ثم رد علي الصوت باللفظ الذي كان، ثم فعل ذلك ثلاثا فاقشعر جلدي، ثم انحدرت في الوادي حتى أتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم أطأ في القصر. ثم أتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع من عند الغدير، ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة، فصفقت بنعلي ليسمع وطئي، فسمت أبا الحسن يتنحنح، فتنحنحت وأجبته، ثم نظرت وهجمت فإذا حية متعلقة بساق شجرة فقال: لا عتي ولا ضائر (2)، فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم أدخلت رأسها في اذنه، فأكثرت من الصفير فأجاب: بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما أقول إلا ظالم، ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد اعاقبه إياه وآخذ (3) مالا إن كان له حتى يتوب. فقلت: بأبي أنت وامي ألكم عليهم طاعة ؟ فقال: نعم والذي أكرم محمدا صلى ا عليه وآله

_____ (1) كينة لابراهيم بن وهب. (2) في المصدر: (لا تخشى ولا ضائر) وفي هامش المصدر حاشية تبين بعض ألفاظ الحديث ونقلها لا يخلو عن فائدة وهي هكذا: السراة بالفتح اسم جمع للسرى بمعنى الشريف. واسم لمواضع. والسمرة بضم الميم: شجرة معروفة. وروافع بالفاء والعين المهملة أي رفعت رؤوسها أو بالغين المعجمة من الرفع وهو سعة العيش أي مطمئنة غير خائفة. أو بالقاف والعين المهملة أي ملونة بألوان مختلفة، ويحتمل أن يكون في الاصل بالتاء والعين المهملة أي ترتع حول الغدير. فطفقت بنعلى أي شرعت أضرب به، والظاهر انه بالصاد كما في بعض النسخ. والصفق: الضرب يسمع له صوت. لا تخشى ولا ضائر اي لا تخافى فانه ليس هنا احد يضرك، يقال: ضاره أي ضره، وفي بعض النسخ: لاعسى، وهو تصحيف، وقليل ما هم أي المطيعون من الانس أو من الجن بالنسبة إلى غيرهم. (3) في المصدر: واخذ ماله. _____